"المعارضة النيابية" يحذر من تبعات هبوط طائرة بمطار الموصل ويوجه رسالة للحكومة



حذر رئيس تحالف المعارضة النيابية امين عام تجمع "الفاو زاخو" الخبير عامر عبد الجبار اسماعيل، اليوم الجمعة، من تداعيات هبوط طائرة في مطار الموصل الدولي لعدم حصوله على رخصة ولما يشكله من خطر على أرواح المسافرين، معتبرا هذا الامر قد يؤدي إلى تمديد الاتحاد الأوروبي حظر تسيير الرحلات الجوية مع العراق.

وصرّ َح عبد الجبار في بيان اليوم بأنه: "في الوقت الذي نبارك لأهلنا بالموصل اكتمال مطارهم من الناحية (الإنشائية)، وكان أملنا ان يكون الافتتاح مكتمل الجوانب عبر الحصول على رخصة التشغيل من سلطة الطيران المدني".

ورأى أن: "هبوط إحدى طائرات أسطول الخطوط الجوية العراقية دون أن يحرز المطار ترخيصاً من سلطة الطيران المدني يمثل رسالة خاطئة للمتخصصين في منظمات الطيران الدولية وفي مقدمتها (الايكاو) و (الاياسا) بعدم احترام السلطات العراقية لقوانين ولوائح وتعليمات الطيران المدني، ويعرض سلامة المسافرين للخطر، ويرفع من احتمالية تمديد فترة حظر الطيران في الأجواء الأوروبية".

وختم عبد الجبار تصريحه بتوجيه بحثه حكومة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني "بعدم التسرع على حساب الإنجاز التام، في جميع المشاريع أما توفر خدمة تليق بالمواطن العراقي أو تجعله يدفع ثمن الأخطاء إن حدثت"، مؤكدا أنه "على هذه الأسس تبنى الثقة بين السلطات وشعوبها من عدمه".

وشهد مطار الموصل الدولي، أمس الخميس ، وصول أول رحلة تجريبية قادمة من مطار بغداد الدولي، في خطوة تمهد للافتتاح الرسمي للمطار، واستئناف الحركة الجوية المنتظمة فيه، بعد سنوات من التوقف جراء الظروف الامنية والدمار الذي لحق بالبنية التحتية للمطار في العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش خلال اجتياحه مناطق ومدن تُقدر بثلث مساحة العراق في أواسط العام 2014.

و استقبال الطائرة في مطار الموصل حسين الزبيدي، مدير دائرة ادارة المطارات العراقية، وقال ان الرحلة التجريبية تأتي ضمن سلسلة من الاختبارات الفنية والتشغيلية التي تجرى بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان استيفاء جميع متطلبات السلامة الجوية والملاحة، تمهيداً لإطلاق الرحلات قريباً.

يذكر ان الرحلة اقلت على متنها وفداً رسمياً ترأسه محافظ نينوى عبد القادر الدخيل الذي أكد أن إعادة تشغيل مطار الموصل ستمثل نقلة نوعية في ربط محافظة نينوى بالعالم، و ستسهم في تعزيز النشاط الاقتصادي والسياحي والاستثماري في المدينة.

وكان عضو لجنة النقل والاتصالات في مجلس النواب كاروان علي يارويس قد أعلن، يوم الأربعاء الماضي، أن الاتحاد الأوروبي مدد الحظر المفروض على الخطوط الجوية العراقية لمدة ستة اشهر اخرى، وبذلك لن تستطيع الطائرات العراقية من إجراء رحلات إلى دول الاتحاد.

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت، في نهاية شهر أيار/مايو الماضي، إنجاز (71%) من الخطة التصحيحية لرفع الحظر الأوروبي عن الخطوط الجوية العراقية.

يُشار إلى أن الخطوط الجوية العراقية تواجه منذ ما يقرب من عقد من الزمان، تحدياً كبيراً يتمثل في استمرار الحظر المفروض على طائراتها من قبل الاتحاد الأوروبي.

ويعود تاريخ فرض الحظر الأوروبي على الخطوط الجوية العراقية إلى عام 1991، في أعقاب غزو النظام العراقي السابق لدولة الكويت وفرض العقوبات الدولية على العراق.

وتم رفع الحظر لفترة وجيزة في عام 2009، قبل أن يعاد فرضه مجدداً في عام 2015 بسبب وجود مخالفات بشروط السلامة الجوية.

ويعود سبب هذا الحظر إلى عدم استيفاء الشركة للمعايير الدولية للسلامة الجوية التي يضعها الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).